



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

# تصور مقترن لمناهج الدراسات الاجتماعية من الصف الأول إلى الصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير قومية مقترنة وأثره في تنمية الهوية الثقافية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

إعداد

إيمان كمال عبد الحميد الأحول

إشراف

أ.د/ أحمد إبراهي شلبي      أ.د/ علي أحمد الجمل

أستاذ المناهج وطرق التدريس      أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة عين شمس      كلية التربية - جامعة عين شمس

# سُرْرَاللّٰهِ عَزِيزٍ

وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَكَ مَا  
لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

[سورة النساء: ١١٣]



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

## صفحة العنوان

اسم الباحث: إيمان كمال عبد الحميد الأحول

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: قسم المناهج وطرق تدريس التاريخ

اسم الكلية: كلية تربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٤

سنة المنح:



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

## رسالة ماجستير

اسم الطالب: إيمان كمال عبد الحميد الأحول

عنوان الرسالة: "تصور مقترن لمناهج الدراسات الاجتماعية من الصف الأول إلى الصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير قومية مقترنة وأثره في تنمية الهوية الثقافية""

اسم الدرجة العلمية: ماجستير

### لجنة الإشراف

أ.د / علي أحمد الجمل

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د / أحمد إبراهيم شلبي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا  
كلية التربية - جامعة عين شمس

الدراسات العليا

/ / تاريخ المناقشة

/ / أجازت الرسالة بتاريخ

/ / ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ /

/ /

## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الهدى الأمين إلى صراط مستقيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين، والله الحمد والشكر والمنة لما أنعم به علي من إتمام هذا العمل المتواضع.

وفي مقام رد الفضل لأهله والاعتراف بالجميل لذويه يطيب لي أن أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذي القدير والعالم الجليل الأستاذ الدكتور / أحمد إبراهيم شلبي، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس، على كل ما قدمه لي من اهتمام وجه وتعليمات أثرت وأفادت موضوع البحث، وتشجيع سيادته الدائم لي فلولاه ما كنت هنا اليوم حقاً، فجزاه الله عندي خير الجزاء، وأسأل الله أن يجعله في ميزان حسناته وأن يمتعه الله بالصحة والعافية وطول العمر.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للعالم الجليل الأستاذ الدكتور / على أحمد الجمل، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس، على ما قدمه لي من توجيهه وعلم وتعليمات أثرت وأفادت موضوع البحث، وشكري لايفي تقديري لأستاذي الجليل، فجزاه الله عندي خير الجزاء، وأدام الله عليه الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذ الدكتور / علي جودة عبدالوهاب، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة بنها، على ما قدمه لي من توجيهه تعليمات أثرت وأفادت موضوع البحث، فجزاه الله عندي خير الجزاء، وأدام الله عليه الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذة الدكتورة / جيهان كمال محمد، أستاذ ومدير المركز القومي للبحوث التربوية، على ما قدمته لي من توجيهه تعليمات أثرت وأفادت موضوع البحث، فجزاها الله عندي خير الجزاء، وأدام الله عليها الصحة والعافية.

كما أقدم أخلص آيات الشكر وأسمى معاني العرفان إلى إدارة مدرسة البيومي الابتدائية المشتركة والمتمثلة في السيد مدير المدرسة أ / محمود رجب لما قدمه لي من إتاحة الوقت للعمل في هذا البحث ومساندته في توجيهاته اللغوية، كما أتوجه بالشكر لأصدقائي الأولفاء لما قدموه من مساعدات أثناء هذا العمل.

كما أقدم شكرًا خاصًا لإدارة مدرسة الإمام محمد عبده الابتدائية وزملائي بها لما ذللوا من صعاب حتى يتسعى لي التطبيق بمدرستهم النموذجية.

وأهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي العزيز الذي ما وجدت لديه سوى التشجيع الدائم، والمساعدة والمساندة لي في أصعب الظروف لتسهيل قيامي بهذا العمل وإنتمامه، فلولاك يا أبي لتعثرت كثيراً، فشكراً لهذه المشقة والتضحيّة التي ما وجدت مثّلها ولم أجد أبي العزيز.

كما أختص بالشكر أمي وجدتي ووالدة زوجي لما قدموه لي من التشجيع وتوفير سبل الراحة المختلفة لإتمام هذا العمل، وكذلك أخوتي الأعزاء ولعل في فرحتهم اليوم بتمام هذا العمل ما يمحو آثار هذا العناء، وأسأل الله أن يديم عليهم الصحة والعافية وأن يجزيهم عنى خير الجزاء.

وفي مثل هذا اليوم لن أنسى أبي الثاني رحمة الله تعالى عمي المهندس سعيد عبدالحميد فقد كان معيناً ومسانداً لي في فترة من العمل بهذا البحث، فإني أهدي هذا العمل المتواضع لروحه، وكنت أتمنى أن يكون حاضراً اليوم وادعوا الله سبحانه وتعالى أن يرحمه وأن يدخله فسيح جناته.

كما لم أنسى صديقتي رحمة الله هند حمدي على لما قدمته لي من مساعدة في بداية هذا البحث، وادعوا الله أن يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى زوجي الحبيب لما تحمله معي من عناء ومشقة إثناء هذا العمل، فقد عاني الكثير مني، فشكراً لك وإخلاصك وتشجيعك لي ووقوفك إلى جواري خلال فترة إتمام هذا العمل، فأهدي هذا العمل إليك عرفاناً بجميلك لي.

وأهدي هذا العمل لرفيق دربي طيلة تسعة أشهر ابنتي العزيزة تحملتني عناً كثيراً، شكرأ لك حبيبي.

وفي النهاية أتقدم بالشكر لجميع الحضور الكريم وأشكرهم على تشريفهم لي.

الباحثة

## **مستخلص البحث**

**اسم الباحث:** إيمان كمال عبدالحميد الأحول

**عنوان الرسالة:** تصور مقتراح لمناهج الدراسات الاجتماعية من الصف الأول إلى الصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير قومية مقتربة وأثره في تنمية الهوية الثقافية

**جهة البحث:** جامعة عين شمس - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس

**هدف البحث:** وضع تصور مقتراح لمناهج الدراسات الاجتماعية من الصف الأول للصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير قومية مقتربة، وقياس أثره على تنمية أبعاد الهوية الثقافية لدى تلميذ الصف الثالث الابتدائي.

**إجراءات البحث:**

- إعداد قائمة المعايير المبدئية الواجب توافرها عند بناء مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاث الأولى من التعليم الابتدائي، وضبطها بعرضها على مجموعة من خبراء المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والمعلمين ووضعها في صورتها النهائية.
- إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الهوية الثقافية وضبطها بعرضها على مجموعة من خبراء المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والمعلمين ووضعها في صورتها النهائية.
- إعداد تصور مقتراح لمناهج الدراسات الاجتماعية في الصفوف الثلاث الأولى للمرحلة الابتدائية.
- إعداد وحدة دراسية من التصور المقترن وبنائها تفصيلياً وعرضها على مجموعة من الخبراء والمحترفين للتأكد من صلحيتها ثم إعداد دليل معلم.
- قياس مدى فاعلية الوحدة المقترنة في تنمية أبعاد الهوية الثقافية.
- تقديم التوصيات والمقترنات في ضوء النتائج التي أسفر عنها نتائج البحث.

**نتائج البحث:**

أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية التصور المقترن ممثلاً في تطبيق الوحدة المقترنة (مصر العروبة) على تنمية بعض أبعاد الهوية الثقافية لدى تلميذ الصف الثالث الابتدائي، حيث أشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دالاً إحصائياً عند مستوى ٠٠١ بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للوحدة لصالح التطبيق البعدى.

**الكلمات المفتاحية:**

(المعايير - الهوية الثقافية - التصور المقترن).

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٠-١	<b>الفصل الأول : (مشكلة البحث وإجراءات دراستها)</b>
٦ - ٢	أولاً: مقدمة البحث
٧ - ٦	ثانياً: مشكلة البحث
٧	ثالثاً: فروض البحث
٨-٧	رابعاً: حدود البحث
٨	خامساً: منهج البحث
٩-٨	سادساً: خطوات البحث وإجراءاته
٩	سابعاً: أهمية البحث
١٠ - ٩	ثامناً: مصطلحات البحث
٦٦ - ١١	<b>الفصل الثاني: الدراسات الاجتماعية وتطورها في ضوء المعايير.</b>
١٢	المحور الأول: مفهوم الدراسات الاجتماعية وأهميتها وأهدافها
١٣	مفهوم الدراسات الاجتماعية
١٤	طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية
١٥ - ١٤	مجالات الدراسات الاجتماعية
١٦-١٥	أهمية الدراسات الاجتماعية
٢٠ - ١٦	أهداف الدراسات الاجتماعية
٢١ - ٢٠	أدوار ومسؤوليات معلم الدراسات الاجتماعية في العملية التدريسية
٢١	المحور الثاني: المعايير
٢٣ - ٢١	مفهوم المعايير
٢٥ - ٢٣	العوامل التي أدت إلى ظهور حركة المعايير
٢٦	المبادئ والأسس التي تقوم عليها حركة المعايير
٢٩ - ٢٧	أنواع المعايير
٣١ - ٢٩	خصائص المعايير التربوية وشروط صياغتها
٣٤ - ٣٢	<b>أهمية المعايير في النظام التعليمي</b>

الصفحة	الموضوع
٣٤	من يساهم في وضع المعايير؟
٣٥	المحور الثالث: التجارب العربية والعالمية لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير
٣٧ - ٣٥	تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير
٣٧	العمليات العقلية التي يمكن لعلم الدراسات الاجتماعية تتميّتها من خلال المعايير القومية
٣٧	التجارب العربية والعالمية لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير
٥١ - ٣٧	التجارب العربية لتطوير مناهج الدراسات العربية في ضوء المعايير
٦٥ - ٥١	التجارب العالمية لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير
١٢٣ - ٦٧	<b>الفصل الثالث: الهوية الثقافية وتنميّتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية</b>
٦٨	المحور الأول: ماهية الهوية الثقافية وملامحها
٧١ - ٦٩	مفهوم الهوية
٧٣ - ٧١	مفهوم الثقافة
٧٥ - ٧٣	مكونات الثقافة
٨٠ - ٧٥	خصائص الثقافة
٨٠	وظائف الثقافة
٨٣ - ٨١	مفهوم الهوية الثقافية
٨٨ - ٨٤	مفاهيم مرتبطة بالهوية الثقافية
٨٩ - ٨٨	مستويات الهوية الثقافية
٩٤ - ٨٩	عناصر الهوية الثقافية
٩٧ - ٩٤	أبعاد الهوية الثقافية
٩٧	المحور الثاني: المخاطر التي تهدّد الهوية الثقافية، وكيفية مواجهتها
١٠١ - ٩٧	المخاطر التي تواجه الهوية الثقافية
١١٠ - ١٠٢	التربية ودورها في مواجهة المخاطر المهدّدة للهوية الثقافية والعمل على الحفاظ عليها
١١٦ - ١١٠	وسائل التربية لمواجهة المخاطر المهدّدة للهوية الثقافية
١١٨ - ١١٦	دور مناهج الدراسات الاجتماعية في الحفاظ على الهوية الثقافية
١١٨	دور معلم الدراسات الاجتماعية للحفاظ على الهوية الثقافية

الصفحة	الموضوع
١١٩	المحور الثالث: خصائص واحتياجات تلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩) "الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية"
١٢٠-١١٩	العوامل المؤثرة على النمو خلال مرحلة الطفولة الوسطى
١٢٣ - ١٢٠	احتياجات تلاميذ المرحلة الابتدائية
١٥٣ - ١٢٤	<b>الفصل الرابع: (مواد البحث وأدواته)</b>
١٢٨-١٢٥	المحور الأول: إعداد قائمة المعايير
١٣٣ - ١٢٨	المحور الثاني: أبعاد الهوية الثقافية
١٤٢ - ١٣٣	المحور الثالث: بناء التصور المقترن لمناهج التاريخ من الصف الأول وحتى الصف الثالث الإبتدائي
١٥٣ - ١٤٢	المحور الرابع: إعداد المواد التجريبية للتصور المقترن
١٧٠ - ١٥٤	<b>الفصل الخامس: التجربة الميدانية ونتائجها</b>
١٥٥	المحور الأول: إجراءات البحث الميداني
١٥٧ - ١٥٥	أهداف البحث الميداني
١٥٨ - ١٥٧	ملاحظات وانطباعات خرج بها الباحث أثناء التطبيق
١٦٨-١٥٨	المحور الثاني: أساليب المعالجة الإحصائية
١٦٩ - ١٦٨	المحور الثالث: نتائج التجربة الميدانية وتفسيرها
١٧٠ - ١٦٩	تعقيب على نتائج الدراسة
١٧٩ - ١٧١	<b>الفصل السادس: ملخص البحث وтوصياته ومقتراحته</b>
١٧٦-١٧٢	ملخص البحث
١٧٧ - ١٧٦	ملخص نتائج البحث
١٧٩ - ١٧٧	توصيات البحث
١٧٩	مقتراحتات البحث
١٩٨-١٨٠	قائمة المراجع
١٩٤-١٨١	أولاً: المراجع العربية
١٩٧-١٩٤	ثانياً: المراجع الأجنبية
١٩٨-١٩٧	ثالثاً: موقع الانترنت
٣٦٩ - ١٩٩	الملاحق

## فهرس الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	الصفحة
١	المتوسطات الحسابية في الدرجة الكلية في القياسين القبلي والبعدي	١٦٠
٢	المتوسطات الحسابية في بعد المجتمعي في القياسين القبلي والبعدي	١٦١
٣	المتوسطات الحسابية في بعد المصري في القياسين القبلي والبعدي	١٦٣
٤	المتوسطات الحسابية في بعد العربي في القياسين القبلي والبعدي	١٦٤
٥	المتوسطات الحسابية في بعد الإسلامي في القياسين القبلي والبعدي	١٦٥
٦	المتوسطات الحسابية في بعد العالمي في القياسين القبلي والبعدي	١٦٦
٧	يوضح حجم التأثير لكل بعد من أبعاد الهوية الثقافية	١٦٨

## فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	معاملات الثبات الأبعاد الفرعية لمقياس أبعاد الهوية الثقافية	١٥١
٢	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية لمقياس أبعاد الهوية الثقافية	١٥١
٣	يوضح أبعاد الهوية الثقافية وأرقام مفرداتها التي تقومها من خلال الاختبار	١٥٢
٤	مواصفات الاختبار وفق الوزن النسبي للمحتوى والأسئلة التي تقيسها	١٥٢
٥	مواصفات الاختبار وفق الوزن النسبي للأهداف والأسئلة التي تقيسها	١٥٣
٦	يوضح الأعداد والمتosteات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها في الدرجة الكلية في القياسيين القبلي والبعدي	١٥٩
٧	يوضح الأعداد والمتosteات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها في البعد المجتمعي في القياسيين القبلي والبعدي	١٦٠
٨	يوضح الأعداد والمتosteات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها في البعد المصري في القياسيين القبلي والبعدي	١٦٢
٩	يوضح الأعداد والمتosteات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها في البعد العربي في القياسيين القبلي والبعدي	١٦٣
١٠	يوضح الأعداد والمتosteات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" و دلالتها في البعد الإسلامي في القياسيين القبلي والبعدي	١٦٤
١١	يوضح الأعداد والمتosteات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها في البعد العالمي في القياسيين القبلي والبعدي	١٦٦
١٢	يوضح حجم التأثير لكل بعد من أبعاد الهوية الثقافية	١٦٧

## فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١	قائمة بأسماء السادة المحكمين على قائمة المعايير وأبعاده الثقافية والتصور المقترن والاختبار الخاصة بتلاميذ الصفوف الأولية من المرحلة الإبتدائية	٢٠١-١٩٩
٢	الصورة النهائية لقائمة الخاصة بالمعايير	٢٤٩ - ٢٠٢
٣	الصورة النهائية لقائمة الخاصة بأبعاد الهوية الثقافية	٢٥٨ - ٢٥٠
٤	الصورة النهائية للتصور المقترن لمناهج التاريخ من الصف الأول الإبتدائي إلى الصف الثالث الإبتدائي	٢٩٩ - ٢٥٩
٥	الصورة النهائية للوحدة التجريبية	٣١٦-٣٠٠
٦	الصورة النهائية لأنشطة الوحدة	٣٢٦-٣١٧
٧	الصورة النهائية لمرجع الوحدة (دليل المعلم)	٣٥٤-٣٢٧
٨	الصورة النهائية للاختبار	٣٦٢ - ٣٥٥
٩	مفتاح تصحيح الاختبار لتلاميذ الصف الثالث الإبتدائي	٣٦٤ - ٣٦٣
١٠	موافقة الجهات الأمنية	٣٦٧ - ٣٦٥
١١	نموذج الإستبيان المقدم لأولياء الأمور	٣٦٩ - ٣٦٨

## **الفصل الأول**

### **مشكلة البحث وإجراءات دراستها**

- **أولاً: مقدمة البحث**
- **ثانياً: مشكلة البحث**
- **ثالثاً: فروض البحث**
- **رابعاً: حدود البحث**
- **خامساً: منهج البحث**
- **سادساً: خطوات البحث وإجراءاته**
- **سابعاً: أهمية البحث**
- **ثامناً: مصطلحات البحث**

# الفصل الأول

## مشكلة البحث وإجراءات دراستها

### مقدمة:

يقف العالم الآن على أبواب مرحلة جديدة يتطلع فيها إلى المستقبل القريب، وتشغل الثقافة أضخم ملفات هذا المستقبل؛ حيث لم تقم نهضة أمة إلا وكانت الثقافة في قلب مشروعها، كما لم تتعثر أو تخبط إلا بعد أن تخلت عن ثقافتها، وتركتها تضيع وسط زحام العديد من الثقافات، وتبنّت ثقافة أو ثقافات أخرى لا تمثلها، ولا تعكس عاداتها وتقاليدها وقيمها.<sup>(١)</sup>

والثقافة هي زاد الشعوب وتاريخها، وهي ما يميزها عن غيرها، والحفاظ على الثقافة الوطنية والدفاع عنها واجب على كل مواطني الأمة وحق لهم في آن واحد، وعليهم أن يتمسّكوا بهذا الحق وأن يؤدوا هذا الواجب وإلا فقدوا هويتهم وانتصاراتهم وجذورهم التي تربطهم بالوطن وإذا كان هذا العصر يشهد العديد من التغيرات مثل الثورة المعلوماتية والغزو التكنولوجي، فإنه يشهد أيضاً تهديدات عديدة للثقافات الوطنية، ومحاولات تذويب الهويات والخصوصيات الحضارية، وسيطرة ثقافات دخيلة، وطمس الشخصية القومية باسم العولمة، فالعولمة كيان يدق الأبواب ما يثبت أن يدخل محملاً بثقافته التي يريد فرضها على الجميع وذلك رغم الوعود العالمية باحترام الموروث الثقافي، والتمايز الحضاري للأمم الأخرى حسب نص المادة الأولى من ميثاق التعاون الثقافي الدولي.<sup>(٢)</sup>

وعلى التربية ومؤسساتها يقع عبء حماية ثقافتها الوطنية، ولكن على التربية أن تبتكر وتنتوّع لتوسّس لدى الفرد عالماً من الثوابت والقيم التي لا تتزعزع مهما كانت مجالات المنافسة، فهي تمثل الأدوات والوسائل فينبغي أن يكون لها هذا التأثير المطلوب خاصة عبر مراحلها التعليمية المختلفة ومناهجها الدراسية المتعددة.<sup>(٣)</sup>

(١) مصطفى حجازي (٢٠٠٨م): حصار الثقافة بين القنوات الفضائية والدعوة الأصولية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ص ٥.

(٢) السيد يس (٢٠٠٢م): حوار الحضارات - تفاعل الغرب الكوني مع المشرق المنفرد، ميريت للنشر والمعلومات، ص ١٤.

(٣) صلاح فقصوة (٢٠٠٢م): التربية وثقافة الإبداع، من وقائع ندوة الثقافة والتربية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٩ أبريل، ص ٣٧.